رابط المادة على منصة باحث

فتاوى منوعة

# عندما قال النبي ﷺ رحم الله المحلقين ثلاثا ثم قال المقصرين عند التحلل من الحج والعمرة فهل كان ...

مشهور بن حسن آل سلمان

---

عندما قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله المخلقين. ثلاثة ثم قالوا المقصرين عند التحلل من الحج والعمرة. فهل كان ذلك الدعاء اثناء تحل الصحابة ولم يحرقوا رؤوسهم ان كان المقصرون بالمسمع ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك لم يحلقوا وقصروا. وهذا - 00:00:00

الحديبية كانت نفوس الصحابة مشتاقة لمكة عمرة وساق النبي صلى الله عليه وسلم معه الهدي والنبي صلى الله عليه وسلم اتاه الله تعالى من الفهم ومعرفة احوال الناس ما الله به عليم - 00:00:20

والله الذي رباه والله الذي سبحانه وتعالى دبر شأنه انا فهمي وهذا من كيسي. انا اقوله من كيسي لكن قلبي وعقلي مطمئنان اليه تماما. لا يقع عندي شك لكن لو ان غيري خالفني لا انكر عليه - 00:01:00

هذا فانا في فهم ان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الحديبية لما خرج كان يعلم انه لن يأتمر. هذا فهمي انا. وكان النبي صلى الله عليه وسلم له تدبير عجيب. وصلح الحديبية له موقع في نصرة الاسلام - 00:01:30

ما الله به عليم. وكان سببه حسن توقيت ودقة معرفة نفسيات الاعداء. وهم العرب في ذاك الزمان والدول في بعض الاحايين اذا تأخرت في بعض الاجراءات ولا سيما مع الاعداء فتكون - 00:02:00

مقتلة. احيانا بعض الاجراءات تأتي متأخرة مع الاعداء. تكون مقتلة عظيمة لهذه الدول اول ما بدأنا نقرأ في التفسير كنت اقرأ في سورة الفتح تفسير قول الله عز وجل انا فتحنا لك فتحا مبينا. وانظر في كتب التفسير - 00:02:30

فتتفق كلمة المفسرين انا فتحنا لك فتحا مبينا. المراد بالفتح ايش؟ الصلح غريب كنت انا شخصيا استغرب اريد افهم لفتحنا لك فتحا مبينا ثم غريب. يبدو الامر في غربة في غرابة. فبدأت من هنا. يعني اول ما قرأت - 00:03:00

تفسير قول الله عز وجل انا فتحنا لك فتحا مبينا. قبل اكثر من عشرين سنة ثلاثين سنة. بدأت معي المشكلة مش مشكلة بعد بدأ معي الاشكال يحتاج الى حل. انه كيف صلح الحديبية هو فتح المبيد للاسلام؟ فجاء - 00:03:30

وجاءني مع كثرة تدبر ونظر النبي صلى الله عليه وسلم يعرف اعداءه. العربي عجل صناديق قريش لم يأذنوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه ان يمكنوه من الطواف - 00:03:50

لكن هم قوامون عالبيت وامام الرأي العام كما يقولون لابد ان يظهروا انهم لا يمنعوا احدا. وامام هذين الامرين الكليين الاصليين لابد ان يمنعوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه من الطواف بالبيت فترة - 00:04:20

لا تطوفون بالبيت فترة. وحتى يحافظوا على الاصل الثاني يأذنون لهم بعد فترة. فيلبوا هي التي عندهم ويعقدون صلحا مع النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم ما - 00:04:50

مر عليه اشد من الاحزاب. التي اجتمع عليه الاعداء من كل حب وصوب. غزوة الاثام والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:10

اجتمع عليه اليهود والمنافقين كفار قريش. والله الذي تدخل بالريح بالصبا فهزمه لا يمكن ان يعود هذا الاجتماع على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وهو يقول لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين - 00:05:30

فكان مقصد النبي لما خرج الصبح. واحسن النبي صلى الله عليه وسلم من يصالح فصالح النبي العرب وصالح اليهود. فالصلح اليهود وهم وسراب لا وجود له. الصلح مع اليهود مش ممكن. وهم سراب. امان - 00:05:50

خدع فالنبي صلى الله عليه وسلم يعرف طبيعة الاعداء العربي يفي بوعده العربي صادق فمجرد ما النبي صلى الله عليه وسلم عقد حذيفة ولبى النهمة والحاج في نفوس العرب مباشرة فتحت مكة. كيف فتحت مكة؟ بعدها تفرغ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:20

لاعدائهم. فصنع بهم ما تعلمون. اجلى بعضهم وقتل بعضهم وظهرت قوة الاسلام مشروقة الاسلام ومتى تظهر قوة الاسلام وشفة الاسلام يتبخر المنافقون. المنافق يظهر لما يبغوا في الاسلام فلما ظهرت شوكة تبخرت ما بقي للنبي صلى الله عليه وسلم بعد ان تفرغ من اليهود الى من - 00:06:50

الا فتح مكة. فصلح الحديبية هو فتح المؤمن. صلح الحديبية هو فتح مكة. فهذا اخذ النبي قدوة لكم وبعد قدوة لكم يعني قدوة للامير والملوك والكبار والصغار قدوة لكل الخلق فالنبي صلى الله عليه وسلم احسن مع من يعقد صلحا ومع - 00:07:20

ومن يقاتل ومن يحارب؟ ومتى يعقد الصلح؟ ومتى لا يعقد الصلح؟ هذه كلها تدابير نبوية هي اصول اصلها النظر والفهم الصحابة بشر نفوسهم تعفو وارواحهم تهفو لبيت الله الحرام. فلما خرج بهم ومعه الهدي. وفي هذا الاشارة الى - 00:07:50

ان الهدي عند التحلل من العمرة سنة. وهذه سنة مهجورة. ما في حدا اليوم اذا تحلل من العمرة يذبح ثبت ذلك في موطأ مالك عن عبد الله ابن عمر كان يهدي الى الى من وسع الله عليه - 00:08:16

مؤتمر لو ذبح امر طيب. سنة مهجورة. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معه الهدي يقول للعرب انا ما جئتكم مقاتل انا جئتكم معظما لبيت الله بامارة معي ذبايح اريد ان اذبحها بعد - 00:08:36

ان اتمكن من عمرتي. نريد ان نذبح ونتقرب الى الله بالذبح والطواف. والصلاة ومعهم سلاح العربي. سلاح المسافر ليست سلاح البخاري سلاح المسافر وساق له. صوت الهدي اشارة واضحة. الى ان الموضوع موضوع تعبد وتأله الى اخره. العربية الى اخره فصارت - 00:08:55

كانت معه ام سلمة في تلك النوبة. وام سلمة رضي الله تعالى عنها امرأة عاقلة حصيفة النبي تحلل. يعني حلق شعره امرهم يتحللوا فابوا ابى الصحابة يريدون ان يذهبوا الى مكة ارى الصحابة. امرهم بالتحلل فابوا فشاوروه مثلا - 00:09:17

قال ايش اسمع ماذا تشيرين علي؟ فقالت ام سلم يا رسول الله اشير عليك بان تتحلل تصعد على الجمل بتخرج وترجع ما تأمره خلص لهم الولاء خلص. تحلل امامهم وارهم تحللك وارجع. وارجع - 00:09:47

يعني هم سيلحقوك. قلوبهم تعفو لكن سيلحقون. فبعضهم قصر في هذه الحادثة وبعضهم حلق فقال النبي رحمه الله المعلقين رحمه الله المعلقين رحمه الله المعلقين ثم قال قالوا والمقصرين قال رحم الله المقصرين - 00:10:07

في بعض الروايات قال كانت دماؤهم كانت رؤوسهم تسيل دما. يعني حلل بعضهم لبعض بغضب كانت رؤوس بعضهم تسيل دما. يعني من شدة يعني غضبهم. وانهم ما تمكنوا من آآ ذهاب - 00:10:26

فانظر الى رؤية النبي صلى الله عليه وسلم وانظر الى رؤية الصحابة كيف هذا ينظر؟ هذا ينظر لعبادة خالصة يريدها لنفسه يريد التقرب الى الله فاتته. والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى مصلحة الاسلام. ومصلحة المسلمين وتمكين الاسلام - 00:10:46

وان ينقذ الله تعالى به عشيرته وقومه وقريش وان يرجع اليه وهذا الذي حصل هذا الذي حصل. فقوله المحلقين والمقصرين اول قيل فيما اعلم في هذه المناسبة هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:11:06

- 00:11:36